

موقع أسباني يحمل واشنطن مسؤولية تجاوزات الانتخابات المصرية الفاضة



الثلاثاء 7 ديسمبر 2010 12:12 م

انتقد موقع "تيرثيرا انفورماتيون" الإخباري الأسباني الأوسع شهرة ما حدث في الانتخابات البرلمانية في مصر من انتهاكات وأعمال عنف خلال الجولات الانتخابية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة هي المسؤولة الأولى عن المهزلة الفاضحة للانتخابات التي جرت في مصر مؤخراً []
وأضاف الموقع الأسباني أن ما حدث من انتهاكات أثناء الانتخابات، يقودها دعم الولايات المتحدة "غير الأخلاقي" لنظام مبارك، معتبراً أن هذه الانتخابات تعتبر العملية الأكثر احتيالا في تاريخ مصر []
وقال الموقع إن مصر محاطة بالفساد الداخلي والخارجي، في الوقت الذي وعد فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابه يوم 4 يونيو 2009 بتحسين العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، عندما قال "جئنا للبحث عن بداية جديدة بين الولايات المتحدة والمسلمين حول العالم استناداً إلى المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل".
وأوضح الموقع أنه على مر السنوات الطويلة تظهر الصورة الحقيقية والبشعة للاندواجية الأخلاقية للولايات المتحدة الأمريكية []
من ناحية أخرى شبه الموقع "الاستبداد" في مصر، على حد وصفه، بنظام الشاه في إيران قبل الثورة الإسلامية، حيث أعطت الولايات المتحدة الشاه جميع الأسلحة للحفاظ على سلطته وأعطته تفويضا مطلقا، موضحاً أنه مما لا شك فيه أن مصر ليست بالضبط نسخة من إيران ولكن هناك عدة أوجه تشابه مثل انتشار الفساد والقمع والفقر والكبت السياسي وسوء المعاملة لمجرد التعبير عما يفكر الشعب به []
وفي نهاية التقرير الذي بثه الموقع وصف الانتخابات بأنها لعبة لكسر إرادة المصريين الذين فشلوا في محاولتهم لاستعادة كرامتهم وحريةهم بتغيير النظام، على حد وصفه .